

استطلاع الإمكانيات التي تتيحها سلسلة السجلات المغلقة في مجال الطيران في افتتاح القمة المشتركة للإيكاو والإمارات العربية المتحدة

للنشر الفوري

مونتريال وأبو ظبي، ٣/٤/٢٠١٩ - انضم رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، إلى جمهور رفيع المستوى من المسؤولين الحكوميين وكبار موظفي النقل الجوي لحضور القمة والمعرض الافتتاحيين المشتركين للإيكاو ودولة الإمارات العربية المتحدة بشأن سلسلة السجلات المغلقة (Blockchain) في دبي اليوم، وقد أعرب عن تقديره للخصائص التأسيسية وليست التخريبية لهُجُج السجلات الموزعة أو نُهج "سلسلة السجلات المغلقة"، مع الإقرار بالمجالات حيث من الواضح أنها يمكنها إفادة عملاء ومشغلي الطيران المدني.

وأشار الدكتور أليو في ملاحظاته الافتتاحية إلى أنه "في ضوء المعدّل الهائل لنمو الحركة الجوية، يكمن أحد التحديات والمخاطر الجديدة في العدد المتزايد من الأنشطة اللوجستية والإدارية والإشرافية التي ستنجح عن النمو المتوقع في الحركة الجوية".

وأضاف: "يمكن أن تكون تقنيات سلسلة السجلات المغلقة ذات فائدة هائلة في خفض الضغط على الموارد البشرية الحالية، وفي الوقت نفسه الحفاظ على مستويات الطلب والجودة المتزايدة".

ومن المتوقع أن تتضاعف معدلات الحركة الجوية العالمية خلال الخمسة عشر عامًا القادمة. وتترجم الزيادات في عدد الطائرات والرحلات إلى زيادة في الأنشطة الأرضية والركاب وحجز التذاكر ومناولة البضائع، وتوسّع موازٍ لمتطلبات التتبع والوثائق والموافقة وإصدار الشهادات المرتبطة بها.

وقال الدكتور أليو "إنّ لدى سلسلة السجلات المغلقة القدرة على الاستبعاد الفعلي لفقدان أو تشويه أو تزوير بيانات السجلات الحيوية في جميع قطاعات الطيران حيث يتم إصدار الشهادات ومراقبتها. ويمكنها أن تضمن سلامة النظام المتنامي القائم على الشهادات والذي يعد جزءًا لا يتجزأ من الطيران، مع إمكانية زيادة الكفاءة مع تقليل الأخطاء، وبالتالي تعزيز السلامة والأمن".

يمكن تصوّر تطبيق تقنية سلسلة السجلات المغلقة في جميع مجالات منظومة الطيران تقريبًا حيث تتم إدارة السجلات المعقدة والحاسمة في مجال السلامة وتحديثها، مثل إجازة العاملين أو صيانة الطائرات أو الموافقات التشغيلية أو بيانات الشحن.

وهناك تطبيق آخر واعد لسلسلة السجلات المغلقة للطيران والحكومات يتعلق بالطرق التي نستخدمها لتحديد هوية المسافرين.

وعلى الرغم من المنافع العديدة التي تقدّمها هذه التكنولوجيا، إلّا أنّ إدماجها سينطوي على العديد من التحديات، ويمكن أن يتسبب في تغييرات جوهرية في هيكل أنظمة الطيران الحالية.

وأوضح الدكتور أليو قائلاً: "تعتمد منظومة الطيران اليوم في الغالب على العوامل البشرية أو الوستاء للقيام بأنشطة المصادقة، وبالتالي يمكننا أن نتوقع أن يقتضي إدماج عمليات سلسلة السجلات المغلقة لدعم نظام مراقبة سلامة الطيران في إحدى الدول، على سبيل المثال، إجراء تعديلات جوهرية على اللوائح والإجراءات والمسؤوليات ذات الصلة".

وأضاف: "إلى جانب هذه الإمكانيات، ستكون هناك مخاطر، بالتأكيد، لا سيما وأن الاعتماد على مجموعة من الخوادم والعقود الذكية للتحقق من صحة الوثائق وإصدار الشهادات ينطوي على مخاطر إلكترونية واضحة. لذلك من المهم التنكير بأحد نتائج قمة الإيكاو الإلكترونية لعام ٢٠١٧، والتي تمّت استضافتها هنا أيضًا في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومفاده أن التعاون والتبادل بين الدول وأصحاب المصلحة أساسيان لتمتّع الطيران المدني بأمن إلكتروني فعّال ومنسق على الصعيد العالمي. ويصحّ هذا الكلام بصفة خاصة إذا اعتمدنا على سلسلة السجلات المغلقة لإدارة عمليات السلامة والأمن الحرجة".

ويمثل تنظيم القمة المشتركة للإيكاو والإمارات العربية المتحدة بشأن سلسلة السجلات المغلقة، التي ستعقد في ٤/٤/٢٠١٩، خطوة مهمة للغاية في دراسة الطيران لهذه التكنولوجيا، حيث يُتوقع من الأخصائيين المدعومين استكشاف مزاياها ومخاطرها. ومن المؤكد أنها استجابت لتوقعات مجلس الإيكاو ولجنة الملاحة الجوية، للذان أظهرتا اهتمامًا متزايدًا بالإمكانيات التي تتيحها سلسلة السجلات المغلقة.

وختم الدكتور أليو بالقول: " إنني أتطلع إلى بعض الأفكار والرؤى الاستفزازية من مقدمي العروض الرئيسيين فيما نسعى لضمان الاستعداد الملائم المتمم بالمتانة والمرونة حيال سلسلة السجلات المغلقة في قطاع الطيران المدني".

ومن ناحيته، أشار معالي السيد سيف محمد السويدي، مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى أن "استضافة هذه القمة، وإنشاء منتدى مع منصة تعاونية، يكتسبان أهمية كبيرة بالنسبة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وقطاع الطيران الدولي برمته". وأوضح أن "استباق التهديدات الناشئة هو مسؤولية مشتركة، تشمل الحكومات وشركات الطيران والمطارات والشركات المصنعة".

وقد عقد الرئيس سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع كبار المسؤولين الحكوميين في الدول المشاركة في القمة التي حضرها برفقة عدد من الممثلين في مجلس الإيكاو ومدير إدارة الملاحة الجوية في المنظمة، السيد ستيفن كريمر، ومدير مكتب الإيكاو الإقليمي للشرق الأوسط في القاهرة، السيد محمد رحمة.



انضم رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، إلى جمهور رفيع المستوى من المسؤولين الحكوميين وكبار موظفي النقل الجوي لحضور القمة والمعرض الافتتاحيين المشتركين للإيكاو ودولة الإمارات العربية المتحدة بشأن سلسلة السجلات المغلقة في دبي اليوم، وقد أعرب عن تقديره للخصائص التأسيسية وليست التخريبية لنهج السجلات الموزعة أو نهج سلسلة السجلات المغلقة، مع الإقرار بالمجالات حيث من الواضح أنها يمكنها إفادة عملاء ومشغلي الطيران المدني.

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

قمة ومعرض الإيكاو بشأن سلسلة السجلات المغلقة

الإيكاو وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: @ICAO

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لينكد إن: [linkedin.com/in/wraillantclark/](https://www.linkedin.com/in/wraillantclark/)